

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية من أهمية عظمى، في كونها باللغة القرآن الكريم والسنة المطهرة، وكونها جزءاً من ديننا، بل لا يمكن أن يقوم الإسلام إلا بها، ولا يصح أن يقرأ المسلم القرآن إلا العربية، وقراءة القرآن ركنٌ من أركان الصلاة، التي هي ركن من أركان الإسلام.^١ وتعليم اللغة العربية بشكل خاص في منزلة عظيمة، لأن اللغة العربية تتبوأ مكانة عالية بين اللغات العالمية، فهي لغة القرآن الكريم، والسنة الشريفة، تجمع بين أبناء الأمة العربية في وعاء لغوي واحد، كذلك فالعربية ممتلك كل مقومات اللغة القادرة على استيعاب العلوم والفنون والآداب كافة.^٢

إن تعليم اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية الآن يهدف إلى تدريس المهارات اللغوية الأربع وتنميتها وهي الاستماع والكلام والقراءة

^١ محمد مخلصين، طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، (السناتونة ٢٠١٥) ٨٣
^٢ إبراهيم عبد الجواد إيباد، عطية قنديل أنيسة، تقييم الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية الجدد بمدارس التعليم العام، وعلاقتة باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس (٢٠١٥) ٢٦٣

والكتابة. ويحث المنهج أيضا أن يكون تدريس اللغة العربية لمستوى المبتدئين

أن يشدد إلى الحصول على مهارة الاستماع والكلام.^٣

لذلك يلعب معلمو اللغة العربية دورا مهما في مساعدة الأفراد على فهم هذه اللغة، سواء في السياقات الدينية أو لأغراض أكاديمية أو تواصلية. كما أن للعروبة التي تشمل الثقافة والتاريخ والأدب العربي قيمة مهمة في إطار اللغة العربية، وقد قدم العديد من علماء اللغة العربية وآدابها مساهمات كبيرة في تطوير المعرفة والثقافة العالمية. من المهم أن نتذكر أن الإسلام دين متنوع، وبينما تعتبر اللغة العربية مهمة جدا في السياقات الدينية، يمكن أن يكون للمسلمين في جميع أنحاء العالم ثقافات ولغات مختلفة. ومع ذلك، تظل اللغة العربية نقطة مركزية في الممارسة الدينية الإسلامية.

المشاكل في تعلم اللغة العربية هي عامل يمكن أن يعيق تنفيذ عملية التعلم والتعليم ويبطئه وإبطاء تنفيذ عملية التعليم والتعلم في مجال الدراسات العربية. المشكلة تنشأ من داخل اللغة العربية نفسها (المشكلات اللغوية)

^٣ الرملي، كوهارودين، تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي للأسعدية سنكامغ، (العشلة: مجلة التعليم تودي ٢٠١٨) ٢١٠

وغير اللغوية أو بين المعلمين والمتعلمين أنفسهم.^٤ لحل هذه المشكلة، هناك حاجة إلى جهود جادة مخططة. يحتاج معلمو اللغة العربية ومتعلموها إلى العمل مع لإيجاد حلول، مثل تطوير مواد تعليمية أكثر فعالية، وزيادة التحفيز، والبحث عن فرص للكلام باللغة العربية، وضمان الوصول إلى الموارد الكافية. ولقد كان نزل القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها" فلقد انتشرت اللغة العربية عن طريق القرآن الكريم انتشاراً واسعاً، كما لم تنتشر آية بلغة أخرى من لغات العالم.^٥

والوسائل هي من أهم الوسائل التي تساعد على دعم هذه النشاطات ونجاحها مما يضيف عليها كثيرا من الجمهورية بين فئات الجمهور المختلفة، والصحافة الإلكترونية بما تملكه من خصائص مميزة يمكن أن تقوم بهذا الدور أفضل بكثير من الوسائل الإعلامية التقليدية.^٦ ومع ذلك، من المهم أيضا النظر في الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الإلكترونية، فضلا عن

⁴ Nandang Sarip Hidayat, "Problematika PEembelajaran Bahasa Arab Oleh: Nandang Sarip Hidayat." (An- nida ٢٠١٢) ٨٣

^٥ إبراهيم عبد الجواد إباد، عطية قنديل أنيسة، "تقييم الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية الجدد بمدارس التعليم العام، وعلاقتة باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس." (مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية ٢٠١٥) ٢٦٤

^٦ سعد كاظم حسن، أثر الصحف الإلكترونية العراقية في تنشيط الحراك السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية " دراسة مسحية"، (مجلة الآداب / ملحق ٢٠١٢) ٥٨١

التحديات التي قد تنشأ في استخدام هذه الوسائل في سياق سياسي. يمكن أن تساعد استراتيجيات البحث والاتصال الدقيقة في تعظيم إمكانات الوسائل الإلكترونية لدعم أهداف محددة.

منهج مثالي للغاية وثقيلة لتنفيذ بشكل كامل من قبل كل من المعلمين والتلاميذ، حيث يطلب من التلاميذ إتقان اللغة العربية بشكل نشط وسلي. المعلم، بالنظر إلى الكثير من المواد التي يتعين على التلاميذ إكمالها، أمر طبيعي إذا كانت أنشطة المعلم التدريسية تميل ببساطة إلى تحقيق هدف الإكمال (يقتصر على المواد المحددة في المناهج الدراسية). نتيجة ذلك، يشعر التلاميذ بالعبء من كمية المواد التي يتم إجبارها، وبالطبع فهمه للمادة سطحي، لأن عملية التعلم التي يتم اتباعها ليست مثالية. تتمثل إحدى طرق التغلب على البروبليامتيك في استخدام وسائل التعلم في تدريس المفردات العربية. في حالة وتنقسم الوسائل إلى أربعة، وهي الوسائل المرئية، والوسائل المرئية، والوسائل المرئية والمسموعة، والوسائل متكامل (الوسائل

المتعددة)^٧. يمثل تعلم اللغة تحدياً للتلاميذ، خاصة إذا كانوا مثقلين جداً بكمية المواد ويجدون صعوبة في فهم اللغة بعمق بسبب طرق التدريس. وبالتالي تلعب وسائل التعلم دوراً مهماً في تسهيل عملية التعلم وتحفيز التلاميذ.

والوسائل تأثيرها الكبير على الجمهور والمجتمعات في النصف الثاني من القرن العشرين احتل الاتصال السياسي وإبراز مكانة معتبرة وأصبحت هناك علاقة كبيرة تربط بين عناصر عملية الاتصال السياسي وإبراز مكانة وسائل كحلقة في هذه العلاقة حيث لا يمكن تصور وجود قضاء سياسي في الوقت الراهن من دون وجود الوسائل والمعاهد والمؤسسات والمعاهد الخاصة بسير الآراء وقياس الجمهور، وبالتالي فإن أغلب ممارسة العملية السياسية أصبح هدفهم هو كسب وذو تأييد وسائل أو الاتجاه إلى تحييدها إذا كانت مغايرة لتوجهها، ومن ثم فإن وسائل متمتاز بقوة كبيرة في تغيير الممارسة السياسية في كثير من الدول وبالخصوص الدول الديمقراطية المتقدمة

⁷ iqbal assyauqi.Moh, "Pengembangan Media Pada Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Komputer Menurut Konsep Teknologi Pembelajaran." (كلية التربية وتدريب المعلمين "معهداً لتساوي الإسلاميه الحكومي ٢٠١٤) ٢٦

عكس دول العالم الثالث التي تمارس ضغوطات كبيرة ومجحفة في حق وسائل

من أجل الرضوخ لها والسير على نبح الططبقة الحاكمة.^٨

اللغة أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وأهم ما يقوم به أحد حينما يريد إلمام لغة ما من اللغة هي الاستماع، يقصد

الباحث بأنّ استماع كلام اللغات من أهم شيء، والاستماع هو عملية

سهلة ولكن له أعظم تأثير في فهم اللغة واستيعابها.^٩

الاستماع عملية تهدف فهم ما يقوله المتحدث، ثم التحليل، والتفسير

والنقد، وإبداء الرأي ولذا فهو عملية لا تخلو من المعوقات والمشكلات تبعد

المستمع من الوصول إلى المرام، فبعضها يمكن التغلب عليه وعلاجه والبعض

الآخر لا يمكن ذلك.^{١٠}

^٨ مشاور صيفي، الهلي عبدالقادر، علي زين العابدين، "أثر وسائل الإعلام في تفعيل الإتصال السياسي". (وقائع معهد

المهندسين الميكانيكيين ، الجزء ج : مجلة علم الترايبولوجيا الهندسية ٢٠١٩) ٧

^٩ فريد، إيدي كورنياوان، "تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع لدارس اللغة العربية لغير الناطقين بها" (: Alsuna

Journal of arabic and english ٢٠١٨) ١١٥

^{١٠} نانفة، "تسير تعليم مهارة الاستماع". (الملتقى العلمي العلمي الستعتاني عشار لوغاح العربية ٢٠١٩) ٤١٤

يمكن تقسيم مهارة الاستماع إلى خمس مكونات (عناصر)، هذه

العناصر إن كانت متتالية إلا أنها مترابطة متداخلة حيث إن بينها علاقة

تقوية من التأثير والتأثير، هذه العناصر هي:

(١) تمييز كل الأصوات وأنماط التنغيم

(٢) إدراك المعنى الإجمالي لرسالة المتحدث

(٣) الاحتفاظ بالرسالة في ذكره المستمع

(٤) فهم الرسالة والتفاعل معها

(٥) مناقشة مضمون الرسالة وتطبيقها^{١١}

مهارة الاستماع هو شئ مهم و أساسي للمهارات الأخرى، لأن

من المستمع سوف يؤدي إلى اسطاعة نطقها وقراءتها لمعرفة كتابتها. وكذا

لك كثير من الناس يستخدم الأوقات للاستماع.^{١٢}

^{١١} بريهار تيني، نحنو إستراتيجية جديدة في تدريس مهارة الاستماع و أساليب تدريسها في التعليم اللغة العربية، (الأسلوب ٢٠١٩) ٥٥

^{١٢} سلمى، كنت نادية، "تطوير مواد مهارة الإستماع باستخدام الوسائل المتعددة بر مجة فلو تا غون سنوي لتلاميذ المدرسة المتوسطة الا سلامية الحكومية الثانية مالاننج" (أ طروحة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ٢٠٢٠) ٢٨

إن المدرسة يستطيع رسم خط بياني لتوضيح مدى تقديم التلاميذ في كل مهارة الاستماع.^{١٣} وهم يستطيع الاستماع النص حينما يقرأ أحد. وهذا يسبب ضعف كفاءتهم في الاستماع. وعندما يهمل المعلم هذه مشكلة يتقن التلاميذ الكفاءة الأساسية لمهارة الاستماع بل من الممكن سيؤثر أيضا على كفاءتهم في المهارات الأخرى تأثيرا سلبيا.

الاستماع هي عملية استلام مجموعة من ميزات الصوت الموجودة في المفردات أو الجملة التي لها معنى يتعلق بالكلمة السابقة في موضوع معين. الاستماع على الرغم من أن بعض الدوائر لا يفهم إلا أنها تقتصر على الاستماع (السمع). سيكون أكثر ملاءمة، إذا تم توجيه استماع بشكل أكبر إلى الاستماع (المراجعة) مع عدم الخروج عن السياق.^{١٤}

الصعوبات في الاستماع ناتجة عن عدة جوانب لغوية (علم اللغة) وثقافة. تمكن الصعوبة في فهم وبالخصوص الكلام المنطوق (صوتيات

^{١٣} بريهارتيني، نحنو إستراتيجية جديدة في تدريس مهارة الاستماع و أساليب تدريسها في التعليم اللغة العربية، (الأسلوب ٢٠١٩) ٦١

^{١٤} أسني، "فعالية استخدام وسائل الإعلام التعليمية في درس مهارة الإستماع و الكلام على التطبيقات السمعية البصرية" (الفصحى : مجلة تعليم اللغة العربية ٢٠١٩) ٥٩

الاختلافات في الرسومات والصور الصوتية)، الكلمات في النطق التي ليست كذلك كامل، ملامح التجويد الإيقاعي. الصعوبات (المعنى الدلالي) المرتبطة تعدد المعاني، وأسلوب، صعوبة فهم المعلومات بسبب فهم المحتوى الموضوعي للمعلومات، وفهم منطق العروض التقديمية، وفهم الفكرة العامة للرسالة، وفهم الدوافع المتحدث، وكذلك مشكلات موقف من يسمعها، والصعوبات الاتصال المتعلقة بظروف الاتصال بسبب العرض التقديمي القابل للتصرف، وعدم و اللغة الهندية والعربية في عائلات لغوية مختلفة، ثقافات لغوية، و نقص الدعم البصري وردود الفعل من مصادر المعلومات.^{١٥}

بناء على دراسة ميدانية أجريت في المدارس منذ بعض الوقت، قامت الباحثة العثور على التلاميذ الذين يفتقرون إلى مهارات الاستماع في اللغة العربية عند المناقشة أو خلال دروس اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن البيئة أقل دعم، ويتأثر هذا بعدة عوامل بما في ذلك عدم الثقة بالانفس والمناهج الدراسية والتدريس والتحفيز بأقل فعالية و منخفض.

^{١٥} جيبب ستي، هوميرو بيمادا لولوك، ريسباتي يوريسا بيني، وارجاديناتا ولدانا، "فعالية تعليم مهارة الإستماع باستخدام أندرويد للجوال".(لبزانبا: مجلة التربية العربية وأدبها ٢٠٢٠) ٥٢

الظروف المثالية التي تسبب التجديد في التعلم، وهي: هناك أحد عوامل النجاح الحاسمة عند عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي بسبب وجود استخدام وسائل الرسوم المتحركة في التعلم كابتكار للمرافق والبنية التحتية المناسبة، لأنه يتم تعديل تطبيق وسائل الرسوم المتحركة في التعلم مع خصائص التلاميذ والمواد والبنية التحتية الداعمة. لذلك إذا تم استخدام تطبيق وسائل الرسوم المتحركة في التعلم بشكل مناسب، وتحقيق أهداف التعلم في المجالات المعرفية والحركية.¹⁶

يمكن أن تساعد وسائل فيديو الرسوم المتحركة المعلمين في تحقيق أهداف التعليم، كما يمكن لوسائل فيديو الرسوم المتحركة أن توفر تجارب التلاميذ لتكون أوسع وأكثر وضوح ولا يمكن نسيانها بسهولة وأكثر واقعية في ذكريات التلاميذ وترابطهم. لذلك، فإن الخبرة المباشرة والخبرة الملموسة التي تؤدي بعد ذلك إلى تجربة مجردة هي طريقة فعالية للتعلم.¹⁷

¹⁶ Setiawati, "Penerapan Media Animasi Sebagai Inovasi Dalam Pembelajaran Di Sekolah Dasar." 46 (مجلة البحوث التربوية جمعة التربية اندونيسيا 2016)

¹⁷ الرحمة إعداد، "تطوير وسائل فيديو الرسم المتحركة ثنائية الأبعاد باستخدام أدوبي بريمير في تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية". (كلية التربية وإعداد المدرسة الجامعة رادين اينتان الإسلامية الحكومية لامبونج 2021) 3

لجعلها أكثر إثارة للاهتمام، يتم تقديم قصة الرسوم المتحركة في شكل 3D ثم تم تصميم الشخصيات والأصوات والإعدادات وفقا لرغبات الطالب. أما النسبة لوسائل الإعلام التعلم الصحيح للاختيار هو وسيلة تعليمية مع 3D أشرطة الفيديو المتحركة على أساس تطبيق plotagon story .plotagon story فهو برنامج مفتوح المصدر لإنشاء قصص متحركة 3D الإخراج المقدم في تطبيق plotagon story هو في شكل تنسيق الفيدي. plotagon هو وسائل رسوم متحركة يمكنه إضفاء الحيوية على الجو وكشكل من أشكال التعبير عن الذات من خلال أفلام الرسوم المتحركة. يمكن تنزيل التطبيق مجانا على [./https://www.plotagon.com](https://www.plotagon.com)

تسمع الرسوم المتحركة plotagon لصنع الأفلام الهواة بإنتاجها أفلام مبتكرة بسهولة لأنه فقط بمساعدة الوقائع المكتوبة على المنصة، يمكن لمستخدمي السيناريو معرفة القصة التي يكتبونها في الوقت الفعلي على الفور. باستخدام هذه الرسم المتحركة، يمكن للمعلمين إنشاء مقاطع فيديو بأحرف حسب الرغبة بحيث يمكن للمعلم في الفيديو تحريك البيئة المحيطة لاستخدامها

ككائن دون فقد محتوى المادة التعليمية. مع الأشياء والشخصيات اليومية، سيشعر التلاميذ ويجرفون أكثر في الفيديو التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، يكون التلاميذ أيضا أكثر حماسة لمشاهدة مقاطع الفيديو مع المواد التي يتم تعديلها وفقا لكفاءة أهداف التعليم.^{١٨}

Plotagon story يسمح للمستخدمين لإنشاء الرسوم المتحركة 3D مع مجموعة واسعة من الشخصيات والخلفيات والأزياء والاكسسوارات والحركات. تقوم الرسوم المتحركة ببساطة وتحديد خلفية وتسجيل الصوت الخاص بهم لإنشاء رسوم متحركة. يمكنك أيضا إضافة مؤثرات صوتية وموسيقى.

ومن المشكلة السابقة، تقدم الباحثة عنوان بحثها الذي يرقى مهارة الاستماع هو "استخدام وسائل plotagon story" وهي جزء من استراتيجية التعليم النشط. و هذه الوسيلة، plotagon story يدخل في الوسيلة التعليمية لمهارة الاستماع، يمكن فيها صنع الفيديو التي تختار فيها الشخصية الواردة

^{١٨} رزق ماين دوي، "استخدام الرسوم المتحركة فلوتغون لزيادة حماس الطلاب في المواد الإندونيسية." (اللغة : مجلة ابتكار تعليم اللغة والأدب ٢٠٢٢) ٦٥

لصنع الفيديو. تنزيل برجة plotagon story على أجهزة أندرويد، إيفون، أيفاد، الكمبيوتر، ماك بوك. يتضمن ذلك مجتمعا وقميا خاصا حيث تتم مشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بالتلاميذ، والمعلم يستخدم هذه الرجمة ليسهل المعلم في صنع الفيديو جذاب، بدون التدريب الخاص، حيث يمكن
يسهل للمعلم صنع وسيلة التعليمية الجذابة للتلاميذ.^{١٩}

ولحل هذه المشكلة تختار الباحثة عنوان بحثها " فعالية استخدام الوسيلة التعليمية plotagon story في تعليم مهارة الاستماع". (دراسة تجريبية في الصف الثامن بمدرسة رياض الجنة المتوسطة الإسلامية تنجراج).

ب. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة كما يلي :

(١) كيف يكون استخدام الوسيلة التعليمية plotagon story في الصف

الثامن بمدرسة رياض الجنة المتوسطة الإسلامية تنجراج؟

^{١٩} "Rofi, M; Afifah, استخدام تطبيق بلوتاغون باعتبارها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العربية التعلم وسائل الإعلام القائمة". (متابعة AEC: مؤتمر التعليم العربي ٢٠٢١) ١٧

٢) كيف كانت قدرة استخدام الوسيلة التعليمية plotagon story في

الصف الثامن بمدرسة رياض الجنّة المتوسطة الإسلامية تنجرانج؟

٣) مامدى فعالية استخدام الوسيلة التعليمية plotagon story على مهارة

الاستماع لتلاميذ في الصف الثامن بمدرسة رياض الجنّة المتوسطة

الإسلامية تنجرانج؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث كما يلي :

١) لمعرفة على استخدام الوسيلة التعليمية plotagon story في الصف

الثامن بمدرسة رياض الجنّة المتوسطة الإسلامية تنجرانج

٢) لمعرفة على قدرة استخدام الوسيلة التعليمية plotagon story في

الصف الثامن بمدرسة رياض الجنّة المتوسطة الإسلامية تنجرانج

٣) لمعرفة على فعالية استخدام الوسيلة التعليمية plotagon story على

مهارة الاستماع لتلاميذ في الصف الثامن بمدرسة رياض الجنّة

المتوسطة الإسلامية تنجرانج

د. فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة كما يلي :

(١) الجوانب العملية

للمؤسسات، فإن نتائج هذا البحث مفيدة لتطوير التدريس في تعليم

اللغة العربية ويمكن أن يكون مرجعا للتلاميذ

(٢) للباحثة، يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لإيجاد حلول من

هناك العديد من المشاكل في عملية تعلم اللغة العربية

(٣) للباحثين الآخرين، يتم استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع ونقطة

انطلاق إجراء البحوث الأولية لإجراء مزيد من البحوث حول نفس

المشكلة لاستكمال نتائج البحث بحيث تصبح أكثر اكتمال

هـ. تنظيم البحث

وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول : مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث و أسئلة البحث و

أهداف البحث و فواعد البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري وهو يحتوي على المباحث العامة عن الوسيلة

التعليمية plotagon story في تعليم مهارة الاستماع وفرضية

البحث.

الباب الثالث : منهج البحث وهو يحتوي على مكان البحث ووقته

الدراسة، مناهج البحث، متغيرات البحث، المجتمع والعينة،

أدوات البحث، تقنيات تحليل البيانات، والفرضية

الإحصائية.

الباب الرابع : تحليل البيانات، متطلبات تحليل الاختبار، اختبار الفرضية،

مناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس : خاتمة وهي تحوي على النتائج والاقتراحات.